البعد التداولي

في قوالب الجملة المستعملة

(قراءة في الأركان التداولية)

الباحث/ سرى هاتف حسن

قسم اللغة العربية

كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية

جامعة بغداد

أ.د. علي حلو حواس

قسم اللغة العربية

كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية

جامعة بغداد

الملخص:

يتناول هذا البحث قوالب الجُملة المُستعملة من حيث إنّها تتوزع في صور متعددة تولدت من الجُملة المثاليّة، وهذه القوالب درج عليها المتكلمون العرب في الكلام، والدرس اللغوي، لذا هي بحاجة إلى تتبع وتدقيق لمدى ارتباطها بأركان العملية التداولية بما يعطي بيانًا لمساحة كل ركن وطبيعة ارتباطه بالجملة.

middle-east2017@hotmail.com
مركز بحوث الشرق الأوسط
M.E.R.C
ISSN 2536-9504

Abstract:

This research deals with the templates of the sentence used in that they are distributed in multiple images generated from the ideal sentence, and these templates are drawn by the Arab speakers to speak, And the linguistic lesson, So it needs to track and check the extent to which it relates to the elements of the deliberative process, which gives a statement of the space of each corner and the nature of its association with wholesale.

middle-east2017@hotmail.com
مركز بحوث الشرق الأوسط
M.E.R.C
ISSN 2536-9504

المقدمة:

يمثل موضوع البحث محاولة في قراءة الأركان التداولية، وهو يحاول الكشف عن الجهد التداولي في قوالب الجُملة العربية معتمدًا على الشواهد، والأمثلة اللغوية التي شكّلت اللغة العربية، مستنيرًا بما قدّم علماء اللغة العرب قديمًا، وما قدّمه الدارسون المحدثون في ضوء المنهج التداولي من العرب، والغربيين، وهو ما يمثل تطبيقًا للمبادئ اللسانية على التراث العربي وبالتحديد في الجملة العربية، إضافة إلى الاستفادة من الإشارات التداولية للعلماء العرب القدماء التي حضرت في التراث بشكل لافت، بهدف بيان ارتباط الجملة بأركان العملية التداولية، والتي تتمثل في (المُتكلم، المُخاطب، المقام).

وقد عالجنا في البحث الجملة معالجة حيّة في تحليلاتنا، بما يضمن إدراكًا واعيًا لخصوصية اللغة العربية، متبعين منهجًا وصفيًا في سرد الآراء النحوية، ومنهجًا تحليليًا استقصائيًا في الوصول إلى معاني الجمل، بالاعتماد على أُمّات الكتب النحوية في التنظير النحوي والتطبيقي: ككتاب سيبويه، وشرح الرضي، وغيرها من المدونات النحوية. وتبعًا جاء البحث مقسمًا على محورين مهمين:

أولًا: عناصر العملية الكلامية.

ثانيًا: الجملة، وقوالبها المستعملة.

أولًا- عناصر العملية الكلامية:

تخضع الجُملة لمجموعة من العلاقات وتتكون من عدد من العناصر،وهذه العلاقات تمثل الأساس في بناء التركيب النحوي وأهم هذه العلاقات الإسناد؛ فهو "عملية ذهنية تعمل على ربط المسند بالمسند إليه" [١]، ولا يمكن أن تخلو الجُملة من المسند والمسند إليه؛ إذ تدلّ على المعنى بترتيب منظّم [٢] في الجُملة؛ فهناك معانٍ جديدة عند الخروج عن هذه المعيارية المثاليّة للجُملة.

فمجيء الكلمة المختارة في بداية التركيب، وما تحمله من فاعلية يتلقاها المُخاطَب في سياق دون آخر، والعلاقة المشكلة بين مدلول هذا اللفظ المتقدم، وَغيره من الألفاظ التي تسبقه أو تليه يأخذ المعنى في الوضوح.

أمّا العناصر فهي ما تعتمد عليه العملية الكلامية فهي بمثابة الوعاء لهذا الكلام تحيطه من كل الجوانب وبه تكون، وهذا يكشف أنّها الأطراف الرئيسة والمؤثرة في الجُمل [٣] وتتمثل بـ: (المُتكلم، المُخاطَب، المقام).

المُتكلّم:

هو أول الأطراف في عملية التخاطب، وعلى الرغم من تعدد الأسماء له آثرت (المُتكلم) لما فيه من سمة الشمول؛ فكلها تعود لمفهوم واحد هو (منتج الجُمل).

ولابد من وجود ربط وترابط بينه، وَباقي العناصر الخطابية؛ فالمُتكلّم "هو صاحب المعنى، وَمنشئه، وَموجهه، وَهو المسئول عن وضوحه، وَالتباسه، وَبقدر ما يوفق المُتكلّم في اختيار المعاني المناسبة للسياق وَلغرضه من الكلام وَبقدر ما يلتزم بالنظام اللغوي الذي اتفقت عليه الجماعة اللغوية، يكون هذا عونًا للمتلقي على فهم المعنى المقصود، واستنتاج غرض المُتكلم دون لبس" [٤]؛ فثمة صلة أساسية بينه وبين الجُملة والمُخاطَب تزداد قوةً بقوة الخطاب، أو ضعفًا بضعفه.

المُخاطَب:

هو الطرف الثاني المهم في عملية التخاطب؛ فالمُتكلم يقوم بصياغة المفاهيم، والتصورات المجردة في ترتيب جمليّ منظّم، ويقوم المُخاطَب بعملية التأويل[٥]، ومراعاة الدقّة، والشمول في تحليل الجُملة للوصول إلى معناها المقصود، والذي أراده المُتكلم [٦].

المقام:

أما المقام؛ فيُعد من عناصر العملية التخاطبية المهمّة، فثمة ترابط مهم بين أطراف العملية الخطابية والأبعاد الخارجية المحيطة؛ فالجُملة قائمة على العلاقة بين المُتكلم، والمُخاطَب، والعوامل الخارجية (المقام) [٧]، وقد كان سيبويه يعتني عناية كبيرة بوصف المقام، وحال المُخاطَب، والمُتكلم [٨]، ولا يكون بمقدرة "المُتكلم أنْ يجعلَ

كلامه في منأى عن إدراك المُخاطَب وفهمه، فهو لا يستطيع الاستمرار في الكلام من غير معرفة بالظروف الاجتماعية وَالنفسية للمُخاطَب"[٩].

وهناك أمور يجب مراعاتها عند النظر في الجُملة؛ فينبغي "للمُتكلم أنْ يعرف أقدار المعاني، ويوازن بينها، وبين أقدار المستمعين، وبين أقدار الحالات، فيجعل لكل طبّقة من ذلك كلامًا، ولكل حالة من ذلك مقامًا، حتى يُقّسم أقدار الكلام على أقدار المعاني، وَيُقسّم أقدار المعاني على أقدار المقامات، وَأقدار المستمعين على أقدار تلك الحالات " [١٠]، فحينما نراعي الكلام، وَموافقته "لمقتضى الحال، يعد هذا أساسًا مهمًا من أسس المخاطبة" [١١].

فالملفوظات ليس لها معنى واحد بل تتنوّع، وَتتعدّد بحسب طريقة فهمها وبناء سياق تلفظها [١٢]؛ فالمحيط الثقافي "الذي تعيش داخله الوحدات المُستعملة، وغالبًا ما يكون اجتماعيًا يسمى السّياق الخارجي أو السّياق العام أو سياق الحال أو المقام أو سياق الموقف أو السّياق الاجتماعي، وهو مجموعة من الظروف التي تحيط الحدث الكلامي" [١٣] .

ثانيًا– الجُملة وقوالبها المُستعملة:

تُعد الجُمل من وسائل الاتصال اللغوي بل أهمها، إذ ينقل المُتكلم من طريقها أفكاره إلى الآخرين، ومن ثمة يحقق أهدافه من الكلام [١٤]؛ فهي خلاصة إبداع موجهة من المُتكلّم إلى المُخاطَب [١٥].وللجُملة في اللُّغة العربيّة قوالب متنوعة، فلذلك تكمن أهمية الدراسة في الوقوف عند هذه القوالب من أجل فهم المعطيات التداوليّة في ظواهر الجُملة عند تحولها بفعل هذه الظواهر من مثاليتها، وهي الأصل إلى كونها مُستعملة فيما لحق (الفرع)، وتبعًا لذلك تُدرس الجُملة من وجهتين هي الجملة المثاليّة، والجُملة المُستعملة، وبما أنَّ قوالب الجملة المثاليّة محدّدة؛ لأنها تمثل النواة ستكون الدراسة في قوالب الجُملة المُستعملة مصحوبة بإشارات مهمة تمثل حضورًا للجُملة المثاليّة.

قوالب الجملة العربية:

القسم الأول- قوالب الجُملة تراتبيًا:

أولًا- قوالب الجُملة الاسمية (المثاليّة، والمُستعملة):

تمثل الجُملة القاعدة الأساسية التي ينطلق منها البناء اللغوي، والغاية من دراستها هي فهمها وتحليلها، بما يكشف لنا أجزاءها، ويوضح عناصر تركيبها، وترابط عناصرها بعضها بالبعض الآخر(١٦).

وتناقل الجُملة بين المثال والاستعمال كان محل رصد عند اللغويين والنحاة، وَمثال ذلك الجُملة الاسمية التي صدرها اسم كـ (زيدٌ قائمٌ)، وتتكون من ركنين هما: المبتدأ، وَالخبر (قالب مثاليّ)، يقول سيبويه: "فالمبتدأ كل اسم ابتدئ ليُبْنَى عليه كلامٌ " (١٧)، وَأوّل الكلام في اللفظ أو النيّة على الوصف المتقدّم (١٨)،وَالخبر الطرف الآخر في الجُملة الاسمية (١٩)، والإسناد هو الرابط بين طرفي الجُملة الاسمية(٢٠)، فبسبب اختلاف العلاقة الإسنادية في أجزاء الجُملة العربية تعدّدت أنواعها.

القسم الآخر- قوالب الجُملة أسلوبيًا:

القالب الأول- الاستفهام:

الاستفهام أسلوب لغوي، وهو "طلب الفهم" (٢١)، وَلابد له من أدوات تدلّ عليه (٢٢)، وهذه الأدوات تنقسم على ثلاثة أضرب: حروف، وَظروف، وَأسماء غير ظروف (٢٣)، وقد يخرج الاستفهام عن المعنى الحقيقي الذي وُضِع له إلى معانٍ مجازية كثيرة تفهم من السّياق(٢٤)، وَمعاني الاستفهام تنشأ من السّياقات، والتراكيب، فيصعب حصرها، وهي في جميعها (قوالب مُستعملة)، ودليل ذلك ما يراه الدكتور إبراهيم أنيس في أنّ معرفة ظروف الكلام تيسر لنا التفريق بين المسند، والمسند إليه، فلا يظهر الفرق النحوي بين التقديم، والتأخير إلا حينما تكون الجُملة معتمدة على نفي أو استفهام(٢٥).

القالب الثاني- الأمر (مستعمل):

هو طلب حصول شيء من الفعل إلى الفاعل[٢٦]، ويدل على الزمن المستقبل، وقد يكون مُطلقًا غير مُقيّد بزمن[٢٧]، وهذا القالب مُستعمل لما يحدث في الجُملة من تغيرات، وَمثاله: ادرس: فعل أمر مبني على السكون، وَالفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

القالب الثالث- التحذير (مستعمل):

أسلوب لُغويّ يُريد المُتكلّم من طريقه نهي المُخاطَب عن القيام بالمحذور، ويكون بالضمير (إياك)،وَما يماثله، في هذه الحال يجب إضمار الناصب، وَشرط أن يكون معطوفًا او مكررًا [٢٨]، وَهذا القالب مُستعمل لوجود الحذف.

القالب الرابع- النداء:

وَهو طلب المُتكلم من المُخاطَب الإقبال عليه، يقول (سيبويه): "أعلم أنَّ النداء كل اسم مضاف فيه، فهو نصبٌ على إضمار الفعل المتروك إظهاره، والمفرد رفع، وهو في موضع اسم منصوب"[٢٩] ،أو هو طلب الإقبال بإحدى حروف النداء[٣٠]، وَمثاله قال تعالى : { **يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا**} [ريم: ٢٣]

وَتتنوع التراكيب اللغوية، وبالتالي تتنوع معانيها أيضا؛ فتكون مختلفة تبعًا للمقام الخطابي الذي ترد فيه [٣١]، لذلك علينا فهم الجُملة أولا تفاديًا لأيِّ خلطٍ ممكن حدوثه في فهمها، وَعلينا فهم الكلمات، وَمن ثم مجموع الكلمات، ولكل جُملة بنية شكلية، وضمنية، وعلينا ربط هاتين البنيتين مع الظروف الخارجية؛ فالسّياق يُحدّد المعنى الواقعي للوحدة الكلامية في الجُملة سواء أكان المعنى حرفيًا أم مضمرًا [٣٢]؛ فالكلمات يتضح معناها في الجُمل من طريق امتدادها وترابطها مع الكلمات الأخرى داخل الجُملة ذاتها، وَتتضح من خلال المعطيات المعنوية المطابقة للواقع [٣٣]، والفهم التداولي يوصل الحقائق المقصودة من المُتكلم[٣٤] وَمثاله:

الجمل		
	من في البيت؟	هل ترافقني إلى السوق؟
التحليل التداولي	قوتها الانجازية هي السؤال	قوتها الانجازية الالتماس

وأيضا:

الجمل		
	من التقيت في السوق؟	هل تقضي معنا العطلة؟
التحليل التداولي	قوتها الانجازية للسؤال حرفية	قوتها الانجازية استلزام (التماس)
توصيف تداولي	مرتبطة بطبقة معينة، فالسؤال ثابت ولا يتغير لمعنى أخر فالمتكلم أراد سؤال المخاطَب عن حقيقة معينة.	الجملة لاتُبنى على مجرد كلام نظريّ بل تتحكم فيها أيضًا عناصر تداوليّة (المتكلم والمخاطب والمقام).

ISSN 2536-9504 M.E.R.C

ومن الأمثلة الأخرى:

الجُمل	نوعها	المعنى التداولي	خرج النداء عن معناه الحقيقي لذلك أصبح المعنى مُستلزم
ياعلي متى ستعود من السفر	استفهام	مُستلزم	
ياعلي لا تلعب بالنار	أمر	مُستلزم	
يا علي لقد وصل المركب	أخبار	مُستلزم	

ويمكننا معرفة الجُمل بنوعيها المثالي، والمستعمل كما في المثال التالي:

الجملة	قوتها الإنجازية	نوع الجُملة	السبب
عاد أحمد من السفر	إخبار	مثاليّة	لم تخرج الجملة عن معناها الحرفي وجاء المسند والمسند إليه بصورته المنتظمة دونما نقص او تقديم وتاخير.
هل كلمت أحمد؟	السؤال	مُستعملة	في الجملة حرف استفهام فحول الجملة من المثاليّة (كلمت محمد) إلى المستعملة هل كلمت أحمد؟

الغاية من ذكر الأمثلة آنفة الذكر بيان أنَّ لكلّ جُملة قوة إنجازية، وَتزداد وضوحًا في معناها المُستلزم؛ فعندما يحصل تغيير على قوالب الجُملة المثاليّة بكل حالاتها سواء أكانت مكونة من مبتدأ، وخبر أم فعل، وَفاعل[٣٥] تحولها إلى جُملة مستعملة.

الخاتمة:

يمكن إجمال أبرز النتائج بما يلي:

١. الجُملة المثاليّة تُمثل المسند والمسند إليه بصورة مُنظّمة بالتجرد من الظواهر التي ترافق الجملة، وَهي تعكس اللسانيات البنيوية.
٢. الجُملة المُستعملة، وهي الجُملة الناتجة عن خرق القواعد المثاليّة المجردة بناء على المقام، وَلها ارتباط مع الواقع الاجتماعيّ بل هي مرآة عاكسة له.
٣. الجملة تعكس مقدار الفهم بين المُتكلم، والمُخاطب، فالمعنى التداوليّ للجملة يظهر تبعًا لما تحمله من ترابط بين عناصرها.
٤. كل جُملة تحتوي على قوة إنجازية أو فعل منجز سواء أكان ظاهرًا أو مضمرًا، ولها ترتيب منتظم سواء أكان بصورته المنتظمة الأولى أو بعد حصول تغيير في أركانها .
٥. من الظواهر اللّغويّة التي تصاحب الجملة التقديم، والتأخير، وتؤدي إلى تغيير في ترتيبها، وتحول قالبها من المثاليّ إلى المستعمل.
٦. تختلف معاني الجملة نفسها بحسب المقام، وبحسب المُتكلم المتلفظ لها، وما يحتاجه المُخاطَب.

middle-east2017@hotmail.com
M.E.R.C
ISSN 2536-9504

الهوامش

(١) في النحو العربي نقد وتوجيه : ٣١.

(٢) يُنظر: الالسنية التوليدية والتحويلية: ١٥ . ١٦.

(٣) يُنظر: نظرية التوصيل في النقد الأدبي العربي الحديث : ٣٦-٣٧ .

(٤) المعنى خارج النص: ٧٧.

(٥) يُنظر: الأسلوبية والأسلوب : ٦٢.

(٦) يُنظر: لسانيات النص : ٤٨ .

(٧) ينُظر: التداولية في النحو العربي : ٥٢ – ٥٣ .

(٨) يُنظر: نظرية التوصيل في النقد الأدبي العربي الحديث: ٣٤ .

(٩) مراعاة المُخاطَب في الأَحكام النحويّة في كتاب سيبويه: ٢٨ .

(١٠) البيان والتبيين : ١/١٣٨-١٣٩ .

(١١) الخطاب القرآني للأنبياء والرسل دراسة فنية: ١٣ .

(١٢) يُنظر: تداولية الخطاب الروائي :١٨٦.

(١٣) المعنى خارج النص : ٤١.

(١٤) يُنظر: علم اللغة : ١٣٩ .

(١٥) يُنظر:: الأسلوب دراسة لغويّة إحصائية : ٣٧.

(١٦) يُنظر: نظرية النظم تاريخ وتطور : ٥٤ ،٦٠،٥٥.

(١٧) الكتاب: ٢/١٢٦ .

(١٨) يُنظر: المقرّب : ٨٨.

(١٩) يُنظر: الوظائف الدلالية للجملة العربية : ٦٥.

(٢٠) يُنظر: أصول النحو العربي : ١٧١ .

(٢١) مغني اللبيب: ١/١٣.

(٢٢) يُنظر: شرح المفصّل: ٨/ ٧٦.

(٢٣) يُنظر: كشف المُشكل في النحو: ٢/١٥٢.

(٢٤) يُنظر: مغني اللبيب : ١/١٣ .

(٢٥) يُنظر: من أسرار اللّغة : ٢٧٤ .

(٢٦) يُنظر: شرح الرضي: ٤/ ١٣٢ .

(٢٧) يُنظر: معاني النحو: ٤/ ٢٧-٣٣.

(٢٨) يُنظر: شرح ابن عقيل : ٣/ ٢٣٣ – ٢٣٤ .

(٢٩) الكتاب: ١٨٢/٢.

(٣٠) يُنظر: الأصول في النحو: ٣٢٩/١.

(٣١) يُنظر : البلاغة والأسلوبية : ١٥٧.

(٣٢) ينظر: اللغة والمعنى والسياق: ٢٢٢.

(٣٣) يُنظر: علم الدلالة : ٤٤.

(٣٤) يُنظر: تداولية الخطاب الروائي :٤١.

(٣٥) يُنظر: العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث : ٢٩٨.

middle-east2017@hotmail.com
مركز بحوث الشرق الأوسط
M.E.R.C
ISSN 2536-9504

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم:**
- الأسلوب دراسة لغوية إحصائية : د.سعد مصلوح، عالم الكتب، القاهرة ، ط١٩٩٢،٣ م.
- الأسلوبية والأسلوب : د.عبد السلام المسدي ، الدار العربية للكتاب ، ط٣.
- أصول النحو العربي في نظر النحاة ورؤى ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث : د. محمد عيد، عالم الكتب – القاهرة ، ١٩٨٩م.
- الألسنية التوليدية والتحويلية: ميشال زكريا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشروالتوزيع. بيروت، ط٢، ١٩٨٣م.
- البلاغة والأسلوبية، الدكتور محمد عبد المطلب، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط٣، ٢٠٠٩.
- البيان والتبيين: عمرو بن بحر الجاحظ أبو عثمان ((ت ٢٥٥ هـ)) ، تحـ/ فوزي عطوي، دار صعب بيروت، ط ١، ١٩٦٨.
- تداولية الخطاب الروائي: د. حياة مختار أم السعد، دار كنوز، عمان، ط١، ٢٠١٥.
- التداولية في النحو العربي: د. فيصل مفتن كاظم، مجلة أبحاث ميسان، المجلد 2، العدد 4، 2006م .
- الخطاب القرآني للأنبياء والرسل دراسة فنية (أطروحة دكتوراه): نبيلة عبد المحسن حسن، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠١م.
- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني (٧٦٨ هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٥ م.
- شرح الرضي على الكافية: رضي الدين الاستراباذي، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، ١٩٧٨ م، (د.ط).
- شرح المفصل: موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (٦٤٣هـ)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ١، ٢٠٠١م.
- العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث: د. محمد حماسة عبد اللطيف، مطبوعات الجامعة – جامعة الكويت، مكتبة أم القرى، ط١، ١٩٨٤ م.
- علم الدلالة: (كلود جرمان وريمون لوبلان): ترجمة: نور الهدى لوشن، جامعة قاريونس، بنغازي، ط١، ١٩٩٧.
- علم اللغة : حاتم الضامن ، منشورات وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، مطبعة الموصل ، ١٩٨٩ م.

- في النحو العربي نقد وتوجيه: د. مهدي المخزومي، دار الرائد العربي – بيروت، أجازت طبعه دائرة الثقافة العامة ودائرة الشؤون الثقافية العامة بوزارة الإعلام العراقية، الطبعة ٢ ، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.
- الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، سيبويه (١٨٠هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط ٣، ١٩٨٨م .
- كشف المشكل في النحو: علي بن سليمان الملقب بـ" الحيدرة اليمني " (ت٥٩٩هـ)، قرأه وعلق عليه: د٠ يحيى مراد ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ،٢٠٠٤م .
- لسانيات النص ـ مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، ط١، ١٩٩١.
- اللغة والمعنى والسياق: جون لوينز، ترجمة: د. عباس صادق عبد الوهاب، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٧.
- مراعاة المخاطب في الأحكام النحوية في كتاب سيبويه: كريم حسين ناصح، مجلة المورد، دار الشؤون الثقافية العامة، المجلد الثلاثون، ع٣، ٢٠٠٢م.
- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، مؤسسة التاريخ العربي، ط١، ٢٠٠٧.
- المعنى خارج النص ـ أثر السياق في تحديد دلالات الخطاب: فاطمة الشيدي، دار نينوى ،ط١، ٢٠١١.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) ، تح: د . مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر، بيروت ،٢٠٠٧م، (د .ط).
- المقرب: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور المتوفى(٦٦٩هـ) تحقيق أحمد عبد الستار الجواري، مطبعة العاني، بغداد، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، لجنة إحياء التراث، ١٩٨٦م.
- من أسرار العربية: الدكتور إبراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية، ط ٦، ١٩٧٨م .
- نظرية التوصيل في النقد الأدبي العربي الحديث (رسالة ماجستير): سحر كاظم حمزة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٣م.
- نظرية النظم تاريخ وتطور: تأليف الدكتور حاتم الضامن، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ،١٩٧٩.
- الوظائف الدلالية للجملة العربية د. محمد رزق – مكتبة الآداب – القاهرة – ط١، ٢٠٠٧.